تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

د/ محمد خلف الرامزي

وزارة التربية – دولة الكويت

مستخلص:

هدف البحث إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (197) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم العام في دولة الكويت، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة. كما توصلت إلى أن الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق في الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ضوء متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، فيما وجدت فروق في متغير الجنس لصالح الذكور، وتوصلت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق في الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الكويت.

Evaluation of the distance education experience in the State of Kuwait in light of the COVID-19 Pandemic from the point of view of teachers

Dr. Muhammad Khalaf Al-Ramzi

Ministry of Education - State of Kuwait

Abstract:

The aim of the research is to evaluate the distance education experience in the State of Kuwait in light of the COVID-19 Pandemic from the teachers' point of view, and the descriptive analytical approach was used, and the research sample consisted of (197) male and female public education teachers in the State of Kuwait, the questionnaire was used as a tool for collecting information. The results of the study concluded that the difficulties related to the distance education experience in the State of Kuwait in light of COVID-19 Pandemic from the teachers' point of view are high. It also concluded that the positives related to the distance education experience in the State of Kuwait in light of the COVID-19 Pandemic from the teachers' point of view are high, and it also concluded that there are no differences in the difficulties related to the distance education experience in the State of Kuwait in light of the variables of educational qualification and years of experience, while differences were found In the gender variable in favor of males, the results also found that there were no differences in the positives related to the distance education experience in the State of Kuwait in light of the variables of gender, academic qualification and years of experience.

Keywords: distance education, COVID-19 Pandemic, Kuwait.

مقدمة

تعرض العالم في الآونة الأخيرة لجائحة وبائية كان لها أكبر الأثر في تغيير نمط الحياة التقليدية بمجالاتها المختلفة، وكان لهذه الجائحة آثار واضحة على جميع مجالات الحياة بوجه عام، والمجال التربوي على وجه الخصوص، حيث توقفت المدارس عن العمل كإجراء احترازي لهذه الجائحة، وإنتقل التعليم من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد.

وكانت دولة الكويت ضمن الدول التي لجأت إلى التعلم عن بعد أثر جائحة كورونا، رغم التحديات القانونية والدستورية والتقنية التي كان يواجهها هذا النوع من التعليم، أضف إلى ذلك نقص البنية التحتية التكنولوجية، والتعقيدات الكبرى في تدريس أكثر من 700 الف متعلم عبر التعلم عن بعد (العنزي والسعيدي، 2021).

إلا أنه في نهاية المطاف أعلنت وزارة التربية إلزام كافة المراحل الدراسية بالتعلم عن بعد، وإغلاق كافة المدارس، بالإضافة إلى إلزام البيئة التعليمية والإدارية بالحضور إلى المدارس، وتدريس التلاميذ عن بعد التزاماً بالاشتراطات الصحية وذلك من خلال برنامج تيمز (Teams) وتفعيل المنصة الالكترونية لوزارة التربية (وزارة التربية، 2020).

ويعد التعليم عن بعد أحد أهم المفاهيم التربوية وأكثرها انتشاراً في الآونة الأخيرة، حيث يمثل نمط من التعليم يطبق في مختلف المستويات، ويهدف إلى تقديم خدمة تعليمية موجهة إلى قاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمداً بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (Yulia, 2020).

ويمثل التعليم عن بعد أسلوباً فعالاً في إيصال المعلومة للمتعلم، بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين (عبد النعيم، 2016).

وتكتسب برامج التعليم عن بعد أهميتها لقدرتها على تجاوز مشكلة الانفجار المعرفي الناتج عن ضخامة الإنتاج الفكري في الحقول العلمية والإنسانية المختلفة، وعجز برامج التعلم التقليدي عن الإحاطة الشاملة بالجوانب الموضوعية للتخصصات المتنوعة، خلال المدة الزمنية المحددة في برامج التعليم (ندى، 2014).

ونتيجة لحتمية التعليم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا، فإن البحث الحالي هدف إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة

لقد أنفقت دولة الكويت خلال الفترة من عام 2008 وحتى 2019 نحو 64 مليون دينار على مشروع التعليم عن بعد دون تحقيق النتائج المرجوة من هذه النفقات على مدار السنوات المالية، فضلاً عن القصور في متابعة المشروعات من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية، أضف إلى ذلك أن نسب التحصيل العلمي للطلبة جراء هذا النظام لا تتعدى 30% إلى 40% (العنزي والسعيدي، 2021).

وأدى إقرار وزارة التربية الكويتية للتعليم عن بعد لمواجهة جائحة كوفيد 19 إلى إثارة الجدل بشأن الأخذ به بين مؤيد ومعارض، وبين متردد ومندفع، دون أن ينتهي ذلك الجدل للوصول لقرار يعمل به الجميع، حيث يحتاج التعلم عن بعد إلى لوائح تنظم كونه مخالفاً للنظام التعليمي، لأنه غير منظم ولا يخضع للرقابة والتقييم (صقر، 2020).

ولقد أشار الباحثين ومنهم الهرش ومفلح والدهون (2010) وبراهمي ولشهب (2014) وبني ياسين (2011) إلى عدد من المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد، منها ما يتعلق بالمعلمين، والإدارة، والبنية التحتية، والتجهيزات الأساسية، والطلبة.

ومن خلال عمل الباحث في وزارة التربية الكويتية فقد لاحظ أن هناك عديد من الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد والتي برزت بشكل واضح من خلال اعتماد هذا التعليم في ظل جائحة كورونا في الآونة الأخيرة، حيث واجه المديرون نظراً لضعف خبرتهم في هذا النوع من التعليم مشكلات أساسية في تسيير المهام الإدارية، وإيجاد التنسيق المناسب، كما واجه المعلمون صعوبات جمة في توظيف التكنولوجيا وضبط تعلم الطلبة، وتطبيق مضامين التعلم عن بعد، فضلاً عن ضعف تقبل الطلبة وأولياء الأمور لهذا النمط التعليمي، لذا حاول الباحث في هذه الدراسة تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة البحث

أجاب البحث عن الأسئلة الآتية:

1. ما الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعود لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعود لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.
2. الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.
3. الفروق في الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
4. الفروق في الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

5.1 أهمية الدراسة

1. يعد التعليم عن بعد من الموضوعات التي توليها وزارة التربية الكويتية أهمية خاصة، واتخاذ قرارات بشأن توفير البنية التحتية والبيئة المدرسية والوسائل التكنولوجية المختلفة التي يحتاج إليها.
2. تفيد نتائج هذه الدراسة المدارس في دولة الكويت للعمل على تحسين أداء التعليم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا، وذلك من خلال الاهتمام بتطوير الكوادر البشرية وتوفير الإمكانات المادية لهذا النمط من التعليم.
3. وضع الخطط المستقبلية للتوجه نحو التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي خاصة في أثناء الأزمات والكوارث.
4. دعم وتشجيع المعلمين في المدارس على استخدام التعليم عن بعد والتكنولوجيات الحديثة في التعليم.

5. أهمية موضوع الدراسة، حيث يحظى التعليم عن بعد بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة نظرا للاستخدام الكبير لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، نظراً لما توفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي.
6. حداثة الموضوع، حيث يعد التعليم عن بعد من الظواهر التي استحوذت على اهتمام كثير من الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات واللقاءات والندوات والمنشورات التربوية، وأصبح أبرز الأساليب التعليمية الحديثة.
7. قد تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق نحو دراسات مستقبلية في الكويت تتعلق بالتعليم عن بعد في دولة الكويت.

6.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

استخدمت الدراسة المفاهيم الآتية:

(1) تقييم تجربة التعليم عن بعد

ويقصد بها التعرف على الصعوبات والإيجابيات المتعلقة بتطبيق التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

(2) التعليم عن بعد

يعرف التعليم عن بعد بأنه: أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر عفوي بين الطالب والمعلم بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانياً (جودة، ورشيد، وجواد، وعبود، 2016، 141).

كما يعرف بأنه توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه الرغبة في التعليم والقدرة المالية على ذلك، ويتم ذلك عن طريق التواصل من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها (جويدة وطرشون وعليان، 2019، 287).

(3) جائحة كورونا

هو ذلك الفيروس الذي ينتمي إلى فيروسات كورونا المعروفة والتي تصيب الإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر مؤخراً في مدينة يوهان الصينية في نهايات 2019، وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والارهاق والسعال الجاف والالام، وينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف والفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس، ويمكن أن ينتقل الفيروس للإنسان مسبباً له تلك الحالة المرضية من خلال القطيرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص (WHO, 2020).

7.1 حدود ومحددات الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود والمحددات الآتية:

حدود الموضوع: اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

حدود زمانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2021/2020.

حدود مكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على مدارس التعليم الحكومي في دولة الكويت.

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي مدارس التعليم الحكومي في دولة الكويت.

أما محددات الدراسة فتتمثل في توزيع الاستبانة الالكترونية على عينة من معلمي مدارس التعليم الحكومي في دولة الكويت.

الإطار النظري

حلَّت جائحة كورونا (كوفيد-19) فغيّرت وجه التعليم، وأصبحنا نتعلم وسط أزمة، لذا أصبحت الفرصة سانحة لدى المعلّمين لممارسة التعلُّم عن بُعدْ، مطبِّقين الممارسات التكنولوجية التي تسرِّع تعلُّم الطلاب، والمحافظة بشكل دائم على تحقيق العدالة بالنسبة لجميع المتعلمين (فيشر وفراي وهاني، 2021).

وترتب على هذه الجائحة إغلاق المدارس في معظم دول العالم، مما كان له أثر سلبي على طلاب العلم، وبخاصة على الأسر منخفضة الدخل، والتي تكون فرصتها أقل في الوصول إلى التكنولوجيا والانترنت؛ مما دعا منظمة اليونسكو إلى إصدار بعض التوصيات والبدائل لاتباعها خلال فترة توقف الدراسة في المدارس والجامعات، والتي كان من أهمها ضرورة إدراج برامج التعليم عن بعد في النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم (حسن، 2020).

ومن تجليات أزمة كورونا أنها أدت إلى تغيير نظرة العالم إلى التعليم، إذ قفز التعليم عن بعد بديلاً قوياً للتعليم التقليدي، وأبرز كثير من المساوئ التي كان الناس قد ألفوها وتعايشوا معها، كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم على أنهم فاشلون، وتركيزه على نظرية الامتحانات الكتابية والنظرية، وعدم اهتمامه بالدافعية والوظيفية، وبإنجازات الطلاب الفردية والإبداعية، وغير ذلك، مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة (محمد، 2020).

وبالتالي فإن الاعتماد على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا أصبح حاجة ماسة لا غنى عنها، خاصة في ظل تعطل العمل في المدارس، والضرورة الملحة لاستكمال التعليم ومواصلة الطلبة لتلقي العلم وتطوير معارفهم خلال فترة التواجد بالمنزل.

ولقد بدأت فكرة التعلم عن بعد في دولة الكويت من خلال المشروع الذي تم تقديمه من جامعة الكويت عام 1994، وبدأت الجامعة بوضع برنامج للتعلم عن بعد وتبنت هذا البرنامج في ذلك الوقت مديرة الجامعة الدكتورة فايرزة الخرافي ونائب المدير الدكتور وليد بوحمرة، وتم إعداده وتنفيذه من خلال وضع الرؤية والأهداف المستقبلية، وبدأت الجامعة إنذاك في تدريب مجموعة من أعضاء هيئة التدريس على البرنامج، إلا أن هذا المشروع لسبب أو أخر توقف ولم يستكمل.

وتقوم الفكرة الأساسية للتعليم عن بعد على تقديم التعليم لكل من يريد وفي الوقت الذي يريد، والمكان الذي يريد، دون التقيد بالطرق والوسائل التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية التقليدية (المخضوب، 2008).

وتتمثل أهمية التعليم عن بعد في كونه يساعد على تحقيق نتاجات التعليم، وذلك بسبب وجود علاقة وطيدة بين طريقة التعليم وتحقيق نتاجات التعلم، وسهولة الوصول إلى المعرفة، فضلاً عن توفير فرصة الدراسة للطلاب من أي مكان دون التقيد بالحضور للمدرسة (الزبون، 2020).

وتنطوي فلسفة التعليم عن بعد على عدد من المسلمات من أهمها: حق الفرد في الوصول إلى المعرفة حتى ولو كانت بعيدة؛ إضافة إلى حق الفرد في الفرص التعليمية حتى وإن تجاوزه الزمن؛ والتحول من نشاط المعلم إلى نشاط المتعلم؛ وتدفق المعلومات إلى المتعلم وبالمشاهدة وعن بعد، وبالتعامل مع البرنامج المنقول بوسائط متعددة؛ ومسايرة التعليم عن بعد لمتطلبات التغيرات المستقبلية، فمن المتوقع أن يشهد المستقبل عديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وهذه التغيرات ستؤثر بدون شك على أنماط التعليم والتعلم (اللقاني ومحمد، 2001).

وأشار عبد العال (2015) أن التعليم عن بعد يحاول تحقيق عدد من الأهداف أهما:

1. إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعليم (التربية المستمرة)، فالتعليم عن بعد يتصف بالمرونة، والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين.

2. توسيع فرص التعليم للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم، وبالتالي الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النوع من التعليم، فهو يتيح الفرصة للشباب وللكبار من الجنسين وكذلك ربات البيوت وتعليم المرأة وتشجيعها على ذلك لاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف أنفسهم واكتساب العادات والمهارات النافعة.
3. إسهام التعليم عن بعد في التنمية إسهاماً حقيقياً غير تقليدياً، من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم يستطع التعليم التقليدي إتاحتها للدارسين، وذلك للاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
4. ربط التعليم بالبيئة بشكل يعالج عديد من القضايا البيئية، وذلك بتقديم برامج دراسية خاصة بالبيئة وتنميتها والمحافظة عليها.
5. بناء شخصية إيجابية فاعلة قادرة على العطاء وحل المشكلات والتنمية الذاتية؛ وبالتالي تحقيق التنمية المجتمعية.

وبالتالي فإن التعليم عن بعد يهدف إلى توفير التعليم للجميع من خلال توفير الظروف التعليمية الملائمة، مع العمل على بناء الشخصية الإيجابية القادرة على العطاء وحل المشكلات الشخصية، مع إعطاء فرص التعليم للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم المختلفة.

وأشار شحاته (2009) إلى مزايا استخدام التعليم عن بعد في الآتي:

1. تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.
2. توسيع فرص القبول في التعليم، وتجاوز عقبات محدودية الأماكن، مع تمكين مؤسسات التعليم من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعليم في بيئات مناسبة لهم، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل إلكترونياً فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني، ومجالس النقاش، وغرف الحوار والفصول الافتراضية ونحوها.
4. نشر ثقافة التعليم والتدرب الذاتيين في المجتمع، والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود، مع رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وكسرها حاجز الخوف

والقلق لديهم، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.

5. سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، مع تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال الاستفادة من الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات للمتعلمين وتقييم أدائهم.
6. تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته، من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها، مع استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.
7. توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن من تطويره وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه، وحل المشكلات التعليمية التي تتعلق بنقص الكفاءات وزيادة عدد الطلاب.
8. إمكانية تحديث المواقع والبرامج التعليمية، وتعديل وتحديث المعلومات والموضوعات بالمنهج، مع سرعة نقل المعلومات الدراسية للطلاب بالاعتماد على تقنية الاتصالات.

بالرغم من الميزات عديدة التي يتمتع بها التعليم عن بعد، إلا أنه قد يواجه بعض التحديات نظراً لحداثته، فالتعليم عن بعد هو مشروع غاية في التعقيد، تتداخل فيه متغيرات عديدة تشمل الجوانب الإنسانية والتقنية والإدارية، لذا فالمؤسسات التي تنجح في هذا النوع من التعليم هي التي تأخذ جميع هذه المتغيرات في الحسبان لكي يؤدي كل منها دوره للحصول على تعليم يتميز بالجودة، مما يعني أن غياب أو ضعف أحدها أو بعضها سيؤثر سلبا على أداء المتغيرات الأخرى (حميد، 2016).

وأوضح الطيطي (2008) وعليوة (2006) ومحمود (2020) أن هناك جملة من المعوقات التي قد تسهم في الحد من تطبيق التعليم عن بعد والاستفادة منه أهمها الآتي:

1- **المعوقات التقنية:** ومن أهم هذه المعوقات حاجة المتعلمون إلى المعدات اللازمة للتعليم الإلكتروني، والمتمثلة في سطح المكتب وأجهزة الحاسوب والطابعة والمحوّلة وغيرها، فضلاً عن الإنترنت؛ مع فقدان أو عدم إقامة بنية تحتية تقنية لتطبيق التعليم عن بعد والمتمثلة في تركيب واستخدام الحاسبات، وخطوط الهواتف التي تدعم تقانة الإنترنت المتطورة، مما يعيق تطبيق التعليم عن بعد؛ إضافة إلى عدم توفر شبكة عالية القدرة

لضمان سرعة تنزيل المناهج والبرمجيات التعليمية التي توفر تطبيقات هذا النوع من التعليم؛ مما يؤدي إلى الحد من انتشار التعليم عن بعد وصعوبة تطبيقه؛ كذلك حدوث خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الخارجية أو أجهزة الحاسوب، مما يؤدي إلى انقطاع الخدمة أثناء البحث والتصفح أو إرسال الرسائل، مما يفقد المعلم والمتعلم كثير من البيانات التي كتبها أو جمعها؛ إضافة إلى ضعف تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع التطور التقني والتعليم عن بعد من خلال ربط المناهج والمواد التعليمية بالتقانة المعاصرة، وتحقيق مبدأ الجودة الشاملة في الخدمة التعليمية؛ فضلاً عن كون التطور السريع في المعايير القياسية العالمية يتطلب تعديلات وتحديثات كثيرة في المقررات الإلكترونية.

2. **المعوقات المالية:** ومن أهم هذه المعوقات ضعف انتشار أجهزة الحاسوب ومحدودية تغطية الإنترنت وبطئها النسبي وارتفاع سعرها وهذا له أثر كبير في عدم تطبيق هذا النوع من التعليم؛ كما تحتاج الاستعانة بالفنيين والاختصاصيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب والشبكة وصيانتها إلى الأموال الباهظة؛ إضافة إلى كلفة إنشاء البرنامج الدراسي وكلفة تصميم المناهج التعليمية وفق حاجات المتعلمين، وارتفاع كلفة توافر قاعات دراسية مخصصة لتطبيق التعليم عن بعد.
3. **المعوقات البشرية:** ومن أهم هذه المعوقات عدم الأخذ بنظر الاعتبار للكادر البشري عند تطبيق التعليم عن بعد في المؤسسة التعليمية من خلال عدم حصولهم على دراسات مكثفة باللغة الإنكليزية؛ مع قلة وجود الكوادر البشرية الفنية والتعليمية القادرة على النهوض بهذا النوع من التعليم على صعيد المجتمع، وعدم توفير عددٍ كافٍ من الكوادر البشرية المؤهلة لمتابعة عمل النظام المترامي الأطراف وصيانته، وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة الحاسوبية؛ واعتقاد بعض المعلمين بأن التعليم عن بعد غير مهني بسبب عدم وجود إشراف مباشر على تعليم المتعلمين، وهذا ما يمنعهم من تطبيق هذا النوع من التعليم.
4. **معوقات أخرى:** وتتمثل في كون لغة الجسم والإيماءات في التعليم عن بعد غير موجودة، وهي مهمة لتوصيل المعلومات إلى المتعلمين؛ وعدم مناسبة التعليم عن بعد لفئات معينة من المتعلمين ولاسيما العلوم الطبيعية، والتي تحتاج إلى مختبرات وتجارب مختبرية؛ إضافة إلى كون عملية تقييم المتعلمين تكون صعبة بسبب إمكانية تبادل الرقم السري للبريد الالكتروني للمتعلم ورقم الهوية مع الآخرين أثناء التقييم؛ كما يمكن تقديم واجبات

مزورة من قبل المتعلمين للمعلمين؛ وعدم وجود رؤية استراتيجية في تطبيق التعليم عن بعد من قبل القائمين على عملية التعليم.

وهكذا فإن التعليم عن بعد يعد من أهم المستحدثات التربوية التي خرجت عن الإطار التقليدي للتربية وأنظمتها، وبالرغم من ذلك فإنه مازال في حاجة ماسة كثير من المراجعات التي تجعل منه أداة أكثر إحكاماً وفائدة للمتعلمين.

الدراسات السابقة

أجرى الملا (2007) دراسة هدفت إلى تقييم تجربة التعلم عن بعد في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة بقطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبيان لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أراء إيجابية حول تجربة التعلم عن بعد. كما أظهرت الدراسة وجود صعوبات تتعلق بالمعلمين والطلبة بدرجة متوسطة، وتوصلت كذلك إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وقام العمري (2009) بدراسة كان هدفها تقييم التجربة الماليزية في التعلم عن بعد، وشملت العيّنة (57) فرداً من مسؤولي التعلّم عن بُعد وبعض من منفذيه وبعض أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات ماليزيّة وهي جامعة مالايا وجامعة كبنقسان والجامعة المفتوحة. تمّ اعداد استبانة كأداة للقياس. أظهرت النتائج أنّ ثمّة مبررّات قويّة لاستخدام التعلّم عن بُعد في الجامعات الماليزيّة وأنّ أقوى المبررّات لاستخدام التعلّم عن بُعد كانت على الترتيب التالي: يساعد التعليم عن بُعد في حلّ مشكلة كثرة أعداد الطلاّب ومشكلة الطلاّب في الأماكن البعيدة كما يساعد في توفير فرص التعليم المستمّر وإعادة تدريب وتأهيل وتنمية مهارات العاملين في المهن المختلفة وينّمي التعلم الذاتي لدى الطلاّب كما يتيح الفرصة للمتعلّمين للعمل في أثناء تلقّي تعليمهم حسب سرعتهم وخلفيتهم وقدرتهم. كما ينمّي التعلّم عن بُعد الاتّصال والتفاعل بين المعلّم والمتعلّم بطريقة متزامنة وغير متزامنة.

وهدفت دراسة حناوي (2019) إلى الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات تطبيق التعلم عن بعد تتواجد بدرجة مرتفعة كان من أهمها المعوقات المتعلقة بكفايات المعلمين لتطبيق هذا النوع من التعليم، وضعف البنية التحتية للتعلم عن بعد.

وفي دراسة أجراها باسيليا وكفافديز (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى تقييم تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وكان الهدف من دراسة درياسي ويونج (Draissi, Yong, 2020) معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، حيث قام الباحثان بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 أوجد صعوبات للجامعات لاستكمال التعليم، حيث وجدت صعوبات للتعلم تتعلق بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما حثت الجامعة للتوجه نحو الاستثمار في البحث العلمي، والعمل على اكتشاف لقاح، كذلك غيرت من شكل التدريس المقدم للطلبة، حيث استندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

واستهدفت دراسة الشديفات (2020) التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع

توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

بينما قام عبد العزيز والعنزي (2020) بدراسة للتعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على (568) أكاديمياً وتربوياً من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية، وأظهرت النتائج أن (85.9%) من المشاركين يرون ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي جائحة كورونا، وأن (66.2) يفضلون استخدام تقنية التعليم الافتراضي في تعلم المقررات الدراسية، ويرى (91.5) من عينة الدراسة أهمية تقليص محتوى المقررات الدراسية في حالة استخدام التعليم الافتراضي في تعلم الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التعليم الافتراضي والتحديات التي تواجه استخدامه وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي.

وكان الهدف من دراسة العتيبي (2020) تعرف التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها واستخلاص المقترحات في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (412) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب لم يحصلوا أقصى استفادة ممكنة من التعلم الالكتروني، حيث لم يتم توظيفه على النحو الأمثل، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحديات واجهت تطبيق التعلم الالكتروني من أهمها أن تطبيق التعلم الالكتروني في ظل جائحة كورونا جاء بشكل مفاجئ ودون استعداد مسبق، إضافة إلى عدم توافر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، وصعوبة الاتصال بالانترنت في بعض المناطق، وقصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، والتكلفة المرتفعة لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات من أهمها أن يكون التعليم تفاعلياً متزامناً مع المعلم، وتوفير أجهزة كمبيوتر للطلاب، إضافة إلى توفير شبكة إنترنت مجاناً لجميع الطلاب، وتحسين مواقع التعليم وجعلها أكثر جاذبية.

وقام ياليا (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

الجانب الميداني للبحث

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر الأنسب للتعامل مع مشكلة البحث، حيث إنه يعتمد على دراسة المشكلة وبيان خصائصها وحجمها، وتم استخدامه في هذا البحث لتقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث. وتعتبر البحث تحليلية استنتاجية باستخدام الأسلوب الكمي من خلال جمع البيانات اللازمة عن طريق الاستبانة

عينة البحث الأساسية

تم التطبيق على عينة عشوائية من معلمي التعليم العام في دولة الكويت بلغ عددها (197) معلم ومعلمة، والجدول رقم (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات العينة الأساسية.

جدول رقم (1)
التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأساسية للاستبانة

المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	41	20.8
	إناث	156	79.2
المؤهل العلمي	بكالوريوس	164	83.2
	دراسات عليا	33	16.8
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	25	12.7
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	28	14.2
	10 سنوات فأكثر	144	73.1

أداة البحث:

تم تطوير أداة لتقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ، وقام الباحث بإعداد هذه الاستبانة بعد مراجعة عديد من المراجع والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، حتى يتم الوصول إلى أفضل الطرق العلمية لذلك، وتضمنت الاستبانة محورين رئيسيين الأول لقياس الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا وتضمن (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد، صعوبات متعلقة بالمعلمين، صعوبات متعلقة بالطالب) أما المحور الثاني فهدف إلى قياس الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين وتضمن (11) فقرة.

(أ) صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق أداة البحث بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بلغ عددهم (5) محكمين، وقد طلب منهم تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمحور الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة، وقد تمت الاستفادة من أغلب الملاحظات التي أجمع عليها المحكّمون ووضعها في الاعتبار.

(ب) ثبات أداة البحث

تم حساب ثبات الاستبانة من خلال معامل الفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (2).

جدول رقم (2)

قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجال	عدد البنود	Cronbach's Alpha
الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين		
صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد	9	0.84
صعوبات متعلقة بالمعلمين	13	0.93
صعوبات متعلقة بالطالب	8	0.91
الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين		
	11	0.93

يبين الجدول (2) أن جميع قيم معامل الثبات مقبولة لغايات البحث.

توزيع الاستبانة وتجميعها: بسبب ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد وعدم التواصل الشخصي مع المعلمين تم تصميم استبانة الكترونية، وتم توزيعها إلكترونياً. حيث تم توزيع الاستبانة عليهم في العام الدراسي الحالي 2020/ 2021، وتم تجميع (200) استجابة مثلت العينة الأساسية للدراسة.

إجراءات البحث

تم إعداد البحث الحالية وفقاً للإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري المتصل بموضوع البحث، وكذلك عدد من الدراسات السابقة، وهو ما ساعد في بلورة مشكلة البحث، علاوة على تصميم أداة البحث.
- إعداد أداة البحث بصورتها الأولية، والتأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- إعداد أداة البحث والمتمثلة في الاستبانة الالكترونية في صورتها النهائية.
- القيام بتوزيع أداة البحث وتطبيقها على مجتمع البحث، والتي بلغ عددها (197) معلم ومعلمة.
- تم جمع الاستبانات وإدخال بيانات أفراد عينة البحث إلى جهاز الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تم تحليل أسئلة البحث ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري والواقع الفعلي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل لها، تم تقديم عدد من التوصيات ذات الصلة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

أ. للإجابة عن الأسئلة الأول: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ب. للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخدام اختبار (ت) T.Test وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المجموعات.

وأعتمد الباحثون على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وذلك اعتماداً على المعادلة التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى = 5−1 = 1.33

عدد المستويات 3

ومن ثم أصبحت التقديرات كالتالي:

المتوسط الحسابي (من 1: 2.33) مؤشراً منخفضاً.

المتوسط الحسابي (من 2.34: 3.67) مؤشراً متوسطاً.

المتوسط الحسابي (من 3.68: 5) مؤشراً عالياً.

نتائج البحث

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة للصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	1	**صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد**	3.68	0.779	كبيرة
	2	**صعوبات متعلقة بالمعلمين**	3.58	0.885	متوسطة
	3	**صعوبات متعلقة بالطالب**	3.88	0.839	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.74	0.550	كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.74) وبانحراف

معياري (0.550) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات المتعلقة بمجالات الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بين (3.58 – 3.88)، حيث جاء مجال (صعوبات متعلقة بالطالب) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.88)، وبانحراف معياري بلغ (0.839)، وبدرجة (كبيرة)، تلاه في المرتبة الثانية مجال (صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد) بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وبانحراف معياري بلغ (0.779)، وبدرجة (كبيرة)، تلاه في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال (صعوبات متعلقة بالمعلمين) بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وبانحراف معياري بلغ (0.885) وبدرجة (متوسطة)، وهذه النتيجة تعود إلى كون تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة في مدارس دولة الكويت، وتم تطبيقها بشكل اضطراري، نتيجة لانتشار جائحة كورونا دون وجود أية ترتيبات مسبقة لهذه التجربة، وبالتالي ظهرت عديد من الصعوبات المتعلقة بها، سواء كانت متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد، أو بالمعلمين، أو بالطلبة، خاصة في ضوء ضعف الوعي بهذا النمط التعليمي من قبل في مدارس دولة الكويت، وضعف الوعي بأهميته في العملية التعليمية.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراستي حناوي (2019) والعتيبي (2020) واللتان توصلتا إلى أن هناك صعوبات تتعلق بتطبيق التعلم عن بعد بدرجة مرتفعة.

وتختلف مع نتائج دراسة درياسي ويونج (Draissi, Yong, 2020) والتي توصلت إلى وجود صعوبات تتعلق بتطبيق التعلم عن بعد بدرجة متوسطة

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد

يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمرتبة لفقرات مجال الصعوبات المتعلقة ببرنامج التعليم عن بعد.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال الصعوبات المتعلقة ببرنامج التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	اقتصار التعليم عن بعد على برنامج واحد وهو برنامج تييمز.	4.15	0.971	كبيرة
5	2	سهولة تعرض برنامج تييمز للاختراق.	3.68	1.223	كبيرة
9	3	قلة توافق برنامج تييمز مع بعض الأجهزة المستخدمة.	3.32	1.240	متوسطة
8	4	قلة توافق برنامج تييمز عند تحميل بعض أنواع الملفات (صور – باوربوينت).	3.37	1.202	متوسطة
4	5	تتسبب التحديثات المستمرة في برنامج تييمز بمشاكل أثناء شرح الدرس.	3.75	1.162	كبيرة
7	6	عدم وجود المحفزات لدى استخدام برنامج تييمز.	3.57	1.190	متوسطة
3	7	احتياج برنامج تييمز لاتباع أساليب التدريس المتطورة.	3.79	1.038	كبيرة
2	8	عدم سرية البيانات الشخصية للمتعلم (الاسم والرقم المدني) في البرنامج.	3.96	1.155	كبيرة
6	9	افتقار برنامج تييمز للخيارات التشويقية أثناء الشرح.	3.66	1.141	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.68	0.779	كبيرة

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات المتعلقة ببرنامج التعليم عن بعد بلغ (3.68)، وبانحراف معياري بلغ (0.779)، وبدرجة (كبيرة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال الصعوبات المتعلقة ببرنامج التعليم عن بعد بين (3.32 – 4.15)، وهذه النتيجة تعود إلى كون برنامج التعليم عن بعد تم إقراره في وقت قليل وبشكل إضطراري لمواجهة جائحة كورونا، واستكمال الدراسة، وبالتالي لم يتم وضع حلول للمشكلات التي يمكنه مواجهتها، حيث لم تتم الدراسة الكافية له، ولم يتم طرحه قبل تطبيقه بوقت كاف وعرضه على الخبراء لإبداء الرأي بجودته واقتراح الحلول والبدائل التعليمية، وبالتالي ظهرت عديد من الصعوبات المتعلقة بهذا البرنامج سواء فيما يتعلق بالشكل أو المضمون أو الأمان أو افتقار عنصر التشويق.

وفيما يتعلق بأهم فقرات هذا المجال جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "اقتصار التعليم عن بعد على برنامج واحد وهو برنامج تييمز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وبانحراف معياري (0.971)، وبدرجة (مرتفعة)، وهذه النتيجة راجعة لرغبة وزارة

التربية في توحيد الإجراءات المتبعة والخدمات التي يتضمنها البرنامج، خاصة وأنه من البرامج التي تم إقرارها من قبل جهات عديدة داخل الكويت، ولها عديد من الإيجابيات في المجال التربوي، كما تعود هذه النتيجة لكون إقرار أكثر من برنامج للتعليم عن بعد يتطلب عديد من المتطلبات التكنولوجية والمادية والبشرية، وهذا ما يحتاج إلى وقت وخبرات أكبر.

بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "قلة توافق برنامج تييمز مع بعض الأجهزة المستخدمة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وبانحراف معياري (1.240)، وبدرجة (متوسطة)، وهذه النتيجة تعود إلى تنوع الأجهزة المتوافرة لدى الطلبة والإمكانات التي تتضمنها، والتي يتم من خلالها استخدام برنامج التييمز، فبعض الأجهزة تكون إمكاناتها كبيرة وتدعم استخدام هذا البرنامج بشكل فعال، فيما تكون بعض الأجهزة أقل في الإمكانات وأقل دعماً لهذا البرنامج.

المجال الثاني: صعوبات متعلقة بالمعلمين

يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمرتبة لفقرات مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلمين.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلمين تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	تدني مستوى التفاعل بين المعلم والطالب أثناء الشرح.	3.76	1.101	كبيرة
10	2	ضعف تدريب المعلمين على استخدام برنامج تيمز.	3.39	1.255	متوسطة
4	3	ضعف قدرة المعلم على تحديد النمط المستخدم لكل طالب.	3.76	1.120	كبيرة
11	4	صعوبة تدريب المعلم للطلبة على طرق الاختبار.	3.29	1.209	
6	5	صعوبة تقييم المعلم لأداء الطلبة.	3.73	1.118	كبيرة
1	6	صعوبة تدريس بعض المواد التي تتطلب المهارات العلمية (كالعلوم والاحياء والفيزياء والكيمياء).	3.95	1.066	كبيرة
2	7	ضعف قدرة المعلمين على تقديم التغذية الراجعة للطالب نتيجة قصر الوقت المتاح.	3.82	1.052	كبيرة
12	8	صعوبة التأكد من حضور المعلم قبل وقت الحصة بوقت كاف.	3.18	1.347	متوسطة

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	9	ضعف إعداد المعلم بالشكل المناسب لتوظيف العملية التعليمية.	3.17	1.242	متوسطة
8	10	افتقاد بعض المعلمين لمهارات الحاسوب.	3.55	1.197	متوسطة
7	11	عدم اقتناع بعض المعلمين بجدوى التعليم عن بعد.	3.64	1.198	متوسطة
5	12	أعداد الطلبة الكبير يصعب على المعلم تتبع المتعلمين والتأكد من فهمهم للدرس.	3.75	1.194	كبيرة
9	13	صعوبة توزيع حصص الانتظار (الاحتياط) على المعلمين.	3.54	1.235	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.58	0.885	متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات المتعلقة بالمعلمين ككل (3.58)، وبانحراف معياري بلغ (0.885)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال الصعوبات المتعلقة بالمعلمين عن بعد بين (3.17 – 3.95)، وحصول هذا المجال على درجة متوسطة يشير إلى وجود بعض الصعوبات التي تتعلق بالمعلمين في التعليم عن بعد ، نتيجة لكون بعض المعلمين وجد نفسه مجبراً لممارسة التعليم عن بعد، نتيجة للإجراءات الاحترازية المتخذة للتصدى لجائحة كورونا، على الرغم من أن خبرته بهذا النمط التعليمي تعد منخفضة، كذلك فإنه لم يحصلوا على التأهيل الكافي لممارسة هذا النمط التعليمي، فضلاً عن أن بعض المعلمين لا يمتلك خبرة في استخدام الوسائل التكنولوجية المطبقة في التعليم عن بعد.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة حناوي (2019) والتي توصلت إلى أن هناك صعوبات في تطبيق التعليم عن بعد تتعلق بالمعلمين بدرجة مرتفعة.

وتختلف مع نتائج دراسة حناوي (2019) والتي توصلت إلى أن هناك صعوبات في تطبيق التعليم عن بعد تتعلق بالمعلمين بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بأهم فقرات هذا المجال جاءت الفقرة (6) والتي تنص على "صعوبة تدريس بعض المواد التي تتطلب المهارات العلمية (كالعلوم والاحياء والفيزياء والكيمياء)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وبانحراف معياري (1.066)، وبدرجة

(مرتفعة)، وهذه النتيجة تعد منطقية، حيث يصعب تدريس هذه المواد العلمية من خلال التعليم عن بعد حيث يتطلب بعضها القيام بمهام داخل المختبر، أو إجراء تجارب عملية، ويتطلب بعضها الأخر التعليم وجها لوجه، وبالتالي فإن تدريسها من خلال التعليم لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المناط بالمعلمين تحقيقها

وجاءت الفقرة (9) ونصها "ضعف إعداد المعلم بالشكل المناسب لتوظيف العملية التعليمية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.17)، وبانحراف معياري (1.242)، وبدرجة (متوسطة)، وهذه النتيجة تعود إلى كون التطبيق المتعلق بالتعليم عن بعد حدث بشكل مفاجئ نتيجة لتفشي جائحة كورونا، وبالتالي كان من الصعب إعداد المعلمين بشكل مناسب لتوظيف العملية التعليمية عبر التعليم عن بعد.

المجال الثالث: الصعوبات المتعلقة بالطالب

يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمرتبة لفقرات مجال الصعوبات المتعلقة بالطالب.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال الصعوبات المتعلقة بالطالب مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	ضعف قياس مدى استيعاب الطالب أثناء الدرس.	3.97	0.982	كبيرة
2	2	عدم وجود تواصل بصري بين الطالب والمعلم.	4.09	1.087	كبيرة
1	3	ضعف البرنامج في حل مشاكل الطلبة النفسية مثل الانطواء.	4.13	1.017	كبيرة
6	4	صعوبة اكتشاف الطلبة المتفوقين والقياديين.	3.78	1.129	كبيرة
4	5	صعوبة بث روح التعاون بين الطلبة أثناء الحصة.	3.93	1.065	كبيرة
5	6	قلة التواصل بين الطلبة أثناء الحصة.	3.85	1.087	كبيرة
7	7	نقص قدرة وكفاءة الطالب في استخدام البرامج الملحقة لبرنامج تيمز.	3.69	1.084	كبيرة
8	8	عدم توافق برنامج سجل الطالب (رصد الدرجات) مع برنامج تيمز.	3.59	1.039	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.88	0.839	كبيرة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات المتعلقة بالطالب عن بعد ككل (3.88)، وبانحراف معياري بلغ (0.839)، وبدرجة (مرتفعة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال الصعوبات المتعلقة بالطالب عن بعد بين (3.59 – 4.13)، وهذه النتيجة تعد منطقية، حيث لم يتعود الطلبة على استخدام التعليم عن بعد، وبالتالي وجدوا صعوبة في التعليم عن بعد ووجدوا صعوبة في استخدام برنامج تييمز، نتيجة لصعوبة التواصل مع المعلمين، وضعف قدرتهم على التواصل مع المعلمين، كذلك صعوبة فهم بعض المواد، وضعف قدرتهم على التواصل مع زملائهم.

وتختلف مع نتائج دراسة حناوي (2019) والتي توصلت إلى أن هناك صعوبات في تطبيق التعليم عن بعد تتعلق بالطلبة بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال جاءت الفقرة (3) والتي تنص على " ضعف البرنامج في حل مشاكل الطلبة النفسية مثل الانطواء" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وبانحراف معياري (1.017)، وبدرجة (كبيرة)، وهذه النتيجة تعد منطقية، حيث لا يمنح التواصل عن بعد الفرصة لاكتشاف مشاكل الطلبة النفسية، فاكتشاف هذه المشاكل يتطلب ملاحظة سلوكيات الطلبة وتصرفاتهم في الواقع الفعلي، وهذا ما يصعب تحقيقه في التعليم عن بعد.

وجاءت الفقرة (8) ونصها " عدم توافق برنامج سجل الطالب (رصد الدرجات) مع برنامج تييمز" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وبانحراف معياري (1.039)، وبدرجة (متوسطة)، وهذه النتيجة تعود لكون هذا البرنامج مثل باقي البرامج الالكترونية المتعلقة بالتعليم عن بعد، والتي لا يمكنها تلبية كافة متطلبات التعلم، نتيجة لاستخدامها بشكل استثنائي لمواجهة الإغلاق للمدارس، وبالتالي يجب إضافة بعض التحديثات لهذه البرامج من خلال المختصين لمواجهة هذه الصعوبات والتغلب عليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للايجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة للإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تحقيق السلامة للطلبة والمعلمين والوقاية من فيروس كورونا.	4.37	0.875	كبيرة
3	2	استمرار الدراسة دون الحاجة للخروج من المنزل.	4.08	1.061	كبيرة
2	3	شعور الآباء بالإطمئنان على أبنائهم نتيجة لبقائهم بالمنزل.	4.13	1.094	كبيرة
7	4	ارتفاع نسبة الحضور وقلة الغياب.	3.90	1.134	كبيرة
6	5	التقليل من هدر الأموال.	3.97	1.109	كبيرة
4	6	يمثل مؤشر لقدرة المؤسسة التعليمية للتكيف مع الأزمات.	4.04	0.976	كبيرة
8	7	قيام الأسرة بدور فعال لمتابعة أبنائهم أثناء التعليم.	3.85	1.150	كبيرة
5	8	تنمية الخبرة الرقمية لدى الطلبة.	4.00	0.985	كبيرة
11	9	ضمان توصيل المعلومة لدى الطلبة بأسرع وقت.	3.51	1.146	متوسطة
10	10	يوفر تواصلاً مباشراً بين عناصر النظام التعليمي.	3.62	1.121	متوسطة
9	11	يشجع الطلبة على أساليب التعليم الذاتي.	3.81	1.037	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.93	0.820	كبيرة

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.93) وبانحراف معياري بلغ (0.820) وتراوحت المتوسطات الحسابية للإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بين (3.93 – 0.820)، وهذه النتيجة تؤكد على وجود إيجابيات متعلقة بالتعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين، وذلك لكون هذه التجربة حافظت على استمرار التعليم في ضوء الإغلاق الكامل للمدارس في دولة الكويت، مع الاحتفاظ بالإجراءات الاحترازية المتعلقة بعدم الخروج من المنزل، وشعور الآباء بالإطمئنان على أبنائهم حتى يتم تجاوز هذه الأزمة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي الملا (2007) وقام ياليا (Yulia,2020) واللتان توصلتا إلى وجود أراء إيجابية حول تجربة التعلم عن بعد.

وفيما يتعلق بأهم الفقرات المتعلقة بالإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "تحقيق السلامة للطلبة والمعلمين والوقاية من فيروس كورونا" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، وبانحراف معياري (0.875)، وبدرجة (كبيرة)، وهذه النتيجة تعد منطقية، حيث أسهمت تجربة التعليم عن بعد في تقديم التعليم للطلبة وهم بالمنزل متبعين للإجراءات الاحترازية المتعلقة بعدم الخروج، وبالتالي تحقيق قدر من الوقاية من فيروس كورونا، كذلك تمكن المعلمون من الذهاب للمدرسة والقيام بحصصهم عن بعد في المكان المخصص لذلك دون توافر تجمعات داخل المدرسة، وبالتالي تحقيقهم قدر من الأمان والوقاية من فيروس كورونا.

بينما جاءت الفقرة (9) ونصها "ضمان توصيل المعلومة لدى الطلبة بأسرع وقت" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبانحراف معياري (1.146)، وبدرجة (متوسطة) وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة يشير إلى وجود قدر من الصعوبة في توصيل المعلومات للطلبة، حيث لم يتعود الطلبة على هذا النمط التعليمي، وتعودوا على تلقي التعليم بشكل تقليدي، لذا قد يجد بعض الطلبة صعوبة في تلقي المعلومة بسرعة من خلال هذا التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعود لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو التالي:

فيما يتعلق بالجنس

تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير (الجنس)، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8)
نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد	ذكر	41	3.61	0.732	0.076	195	0.94
	أنثى	156	3.60	0.793			
صعوبات متعلقة بالمعلمين	ذكر	41	3.90	0.796	2.647	195	0.01
	أنثى	156	3.50	0.890			
صعوبات متعلقة بالطالب	ذكر	41	4.13	0.751	2.207	195	0.03
	أنثى	156	3.81	0.850			
الدرجة الكلية	ذكر	41	3.86	0.507	1.591	195	0.03
	أنثى	156	3.79	0.558			

يتبين من جدول (8) التالي:

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية حول الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير الجنس في محوري (صعوبات متعلقة بالمعلمين، صعوبات متعلقة بالطالب) والدرجة الكلية لصالح الذكور، وهذه النتيجة تشير إلى إدراك المعلمين بشكل أكبر للصعوبات المتعلقة بالمعلمين وكذلك الطلبة، وقد تعود هذه النتيجة إلى كون المعلمين الذكور يجدون صعوبة في ممارسة التعليم عن بعد ونتيجة لصعوبة إيصالهم المعلومات للطلبة، بعكس الإناث اللاتي يكن متقبلات لهذا التعليم بدرجة أكبر من الذكور. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد العزيز والعنزي (2020) والتي توصلت إلى وجود فروق فيما يعود بصعوبات التعليم عن بعد لصالح الذكور.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير الجنس في محور (صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد)، وهذه النتيجة تؤكد على أن المعلمين والمعلمات يدركون بدرجة متشابهة للصعوبات المتعلقة ببرنامج التعليم عن بعد، نتيجة لكونهم يتعرضون لنفس الصعوبات ويمارسون نفس الأدوار ويستخدمون نفس البرنامج، وبالتالي لا يكون الجنس عاملاً مؤثراً في إدراكهم لهذه الصعوبات.

فيما يتعلق بالمؤهل العلمي

تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل

جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير (المؤهل العلمي)، وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول رقم (9)
نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير المؤهل العلمي

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد	بكالوريوس	164	3.60	0.776	0.012	195	0.99
	دراسات عليا	33	3.60	0.802			
صعوبات متعلقة بالمعلمين	بكالوريوس	164	3.58	0.855	−0.136	195	0.89
	دراسات عليا	33	3.60	1.036			
صعوبات متعلقة بالطالب	بكالوريوس	164	3.89	0.813	0.402	195	0.69
	دراسات عليا	33	3.83	0.966			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	164	3.75	0.526	0.668	195	0.51
	دراسات عليا	33	3.68	0.666			

يتبين من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في جميع المجالات والدرجة الكلية في ضوء متغير المؤهل العلمي، وهذه النتيجة تعود إلى كون تجربة التعليم عن بعد طبقت فجأة، وبالتالي حصل المعلمون على نفس القدر من الإعداد والتأهيل بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، لذا لم يكن المؤهل العلمي ذو تأثير على إدراك المعلمين للصعوبات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد.

فيما يتعلق بسنوات الخبرة

تم استخدام اختبار تحليل التباين (ف) للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير (المؤهل العلمي)، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (10)
نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير سنوات الخبرة

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
صعوبات متعلقة ببرنامج التعليم عن بعد	أقل من 5 سنوات	25	3.70	0.609	بين المجموعات	0.476	2	0.24	0.390	0.68
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	28	3.51	0.772	خلال المجموعات	118.394	194	0.61		
	10 سنوات فأكثر	144	3.60	0.808	مجموع	118.870	196			
	المجموع	197	3.60	0.779						
صعوبات متعلقة بالمعلمين	أقل من 5 سنوات	25	3.62	0.687	بين المجموعات	1.110	2	0.55	0.706	0.49
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	28	3.40	0.802	خلال المجموعات	152.446	194	0.79		
	10 سنوات فأكثر	144	3.61	0.930	مجموع	153.556	196			
	المجموع	197	3.58	0.885						
صعوبات متعلقة بالطالب	أقل من 5 سنوات	25	3.85	0.641	بين المجموعات	1.273	2	0.64	0.904	0.41
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	28	3.69	0.818	خلال المجموعات	136.551	194	0.70		
	10 سنوات فأكثر	144	3.92	0.872	مجموع	137.824	196			
	المجموع	197	3.88	0.839						
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	25	3.69	0.391	بين المجموعات	0.545	2	0.27	0.899	0.41
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	28	3.63	0.592	خلال المجموعات	58.811	194	0.30		
	10 سنوات فأكثر	144	3.77	0.565	مجموع	59.356	196			
	المجموع	197	3.74	0.550						

يتبين من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في جميع المجالات والدرجة الكلية، وهذه النتيجة تعود إلى كون الصعوبات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد واضحة للجميع، نتيجة لكون المعلمين أصحاب الخبرات الكبيرة وأصحاب الخبرات الأقل يواجهونها بنفس القدر، كما أن المعلمين أصحاب الخبرات الأعلى لم يمارسونها من قبل، وبالتالي فإن الخبرة ليست بالعامل الفارق في إدراكهم لهذه الصعوبات.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد العزيز والعنزي (2020) والتي توصلت إلى وجود فروق فيما يتعلق بمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأعلى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعود لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟. للإجابة

عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو التالي:

فيما يتعلق بالجنس

تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير (الجنس)، وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول رقم (11)
نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد	**ذكر**	41	3.81	0.793	-1.099	195	0.27
	أنثى	156	3.97	0.826			

يتبين من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير الجنس، وهذه النتائج تعود إلى كون المعلمين الذكور والإناث يدركون الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد بقدر متقارب، نتيجة لكونها تمثل إنقاذ للعملية التعليمية، وتعد هي الأسلوب الأمثل للتعليم في ضوء الإجراءات الاحترازية المتعلقة بجائحة كورونا، وبالتالي يدركها المعلمون الذكور والإناث بنفس القدر.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الملا (2007) والتي توصلت إلى وجود فروق فيما يتعلق بايجابيات التعليم عن بعد لصالح الذكور.

فيما يتعلق بالمؤهل العلمي

تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير (المؤهل العلمي)، وجدول (112) يوضح ذلك

جدول رقم (12)
نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير المؤهل العلمي

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد	بكالوريوس	164	3.98	0.778	1.576	195	0.12
	دراسات عليا	33	3.73	0.991			

يتبين من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير المؤهل العلمي، وهذه النتائج تعود إلى تقارب الإدراك من قبل المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي بإيجابيات التعليم عن بعد، نتيجة لكون هذه الإيجابيات واضحة لجميع المعلمين من خلال ممارساتهم للتعليم عن بعد وقيامهم بنفس الأدوار.

فيما يتعلق بسنوات الخبرة

تم استخدام اختبار تحليل التباين (ف) للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير (سنوات الخبرة)، وجدول (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (13)
نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير سنوات الخبرة

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد	أقل من 5 سنوات	25	3.63	0.631	بين المجموعات	2.717	2	1.36	2.044	0.13
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	28	3.94	0.748	خلال المجموعات	128.950	194	0.66		
	10 سنوات فأكثر	144	3.99	0.854	مجموع	131.666	196			
	المجموع	197	3.93	0.820						

يتبين من جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر

المعلمين في ضوء متغير سنوات الخبرة، وهذه النتيجة تعود إلى كون الإيجابيات المتعلقة بهذا التعليم واضحة لجميع المعلمين سواء أصحاب الخبرات المرتفعة أو الأقل خبرة، وبالتالي يتم إدراكها بدرجة متقاربة، فالخبرة لا تعد عامل فارق في إدراك هذه الإيجابيات.

التوصيات

- توفير البنية التحتية اللازمة من برامج وأدوات ومواد تقنية يتطلبها التعليم عن بعد.
- التأهيل الكافي للمعلمين لتدريبهم على ممارسة التعليم عن بعد.
- تعديل محتويات بعض المواد الدراسية لتكون أكثر ملائمة للتعليم عن بعد.
- توفير معايير محددة لقياس كفاءة التعليم عن بعد.
- توفير متخصصين في تصميم المواد التعليمية المتعلقة بالتعليم عن بعد.
- استخدام المعلم للمواقع الإلكترونية المساندة للمنصة التعليمية كالمواقع التفاعلية وغيرها من البرامج المختلفة التي تضفي للحصة تفاعل إيجابي.
- الاهتمام بالفاقد التعليمي ووضع خطط لعلاجه.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

براهمي، إبراهيم ولشهب، أسماء (2014). معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة "دراسة ميدانية". **فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول: تطبيق الأرغنوميا بالدول السائرة في طريق النمو: الأرغنوميا في خدمة التنمية**، الجزء الثاني في الفترة من 28- 29 مايو، الجزائر.

بني ياسين، بسام محمود (2011). معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، 3 (5): 115 – 136.

جودة، سعد عبيد ورشيد، هيفاء غازي وجواد، سهلة علوان وعبود، زياد محمد (2016). التعليم الجامعي عن بعد: مفهومه ومدى إمكانية تطبيقه، **مجلة الأستاذ**، 216 (2)، 139–158.

جويدة، عميرة وطرشون، عثمان، وعليان، علي(2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني – دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، 6، 285 – 298.

حسن، نبيل حسن (2020). أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الأداء الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية واتجاهاتهم نحوه في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، جامعة اسيوط، 54(1)، 1007 – 1040.

حميد، مشعل حسن (2016). معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الدارسين بجامعة الملك عبد العزيز، **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، (175)، 55–80.

حناوي، مجدي ونجم، روان (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات"، **مجلة الجامعة الامريكية للبحوث**، 5 (12)، 79 – 115.

الزبون، خالد عودة محمد (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، **المجلة العربية للتربية النوعية**، 13، 201 – 220.

شحاته، حسن (2009). **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل: آفاق وتقنيات جديدة للتعليم**، القاهرة، دار العالم العربي.

الشديفات، منيرة عبد الكريم (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، **المجلة العربية للنشر العلمي**، 19، 185 – 207.

صقر، عمار حسن (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد–19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، 79، 2057 – 2104.

الطيطي، خضر مصباح (2008). **التعليم الالكتروني من منظور تجاري**، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

عبد العال، أحمد عبد النبي (2015). تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، 40، 223– 358.

عبد العزيز، صفوت حسن والعنزي، تهاني صالح (2020). تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، **مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية**، جامعة 20 أوت 1955، الجزائر، 1، 171 – 211.

عبد النعيم، رضوان (2016). **المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت**. القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

العتيبي، ريم (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، **المجلة العربية للنشر العلمي**، 22 (1)، 22 – 45.

عليوة، زينب توفيق (2006). الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الإلكتروني في مصر في ظل العولمة، **مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة**، مصر، ص 229–238.

العمري، عبد الله بن سعد (2009). التجربة الماليزية في مجال تطبيقات التعلم عن بعد ومدى إمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، 65 (2): 111 – 184.

العنزي، سامي مجبل والسعيدي، عيد حمود (2021). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**، 1(1)، 252 – 276.

فيشر، دوغلاس وفراي، نانسي وهاني، جون (2021). **كتاب التعليم عن بعد للصفوف من الروضة حتى الثاني عشر**، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد حسين ومحمد، فارعة حسن (2001). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، القاهرة، عالم الكتب.

محمد، شاكر عبد العظيم (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3(4)، 225– 260.

محمود، خولة محمود محمد (2020). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، **المجلة الدولية ابحاث في العلوم التربوية والانسانية والآداب واللغات**، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الجزائر، 1(3)، 532 –556.

المخضوب، رحاب عبد العزيز (2008). تقويم تجربة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم برنامج التعلم عن بعد بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الملا، أحلام عبد اللطيف أحمد (2007). تقييم تجربة التعلم عن بعد في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين بقطاع غزة، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 39، 123 – 168.

ندى، يحيي محمد (2014). مستوى جودة إدارة التعلم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، المجلد 4، العدد8، 11 – 51.

وزارة التربية (2020). **التعلم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد 19**، قطاع التخطيط، الكويت.

المراجع الأجنبية

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. **Pedagogical Research**, 5(4), 1-9.

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). **COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance learning in Moroccan Universities. School of Education**, Shaanxi Normal University. https:// papers. ssrn. com/sol3 /papers.cfm?abstract_id=3586783.

WHO (2020). **The World Health Report** 2020, Reducing Risks, Promoting Healthy Life. Geneva.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. **English Teaching Journal**. 11(1) , 48 – 56.